

كفاية الأثر

[6] قرن بطاعته وطاعة رسوله طاعتهم بغير استثناء، وحكم بتقديمهم على غيرهم بأمره، فرد (1) إليهم ما كان مردودا الى رسوله من استعمال أحكامهم وما يصلحهم من أمور دنياهم (2) عند استبهام ذلك على غيرهم، وجعلهم حججا على خلقه وأعلاما في بريته وسفراء بينهم وبين عبادته، وخزانة لعلمه ودعائم دينه، وأركاننا لتوحيده، وخلفاء في أرضه وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (3). عن أبي يبلغون، واليه يدعون، وبما يأمرهم به من الخيرات يعملون، وعما ينهاهم عنه ينتهون، وهم عباد مكرمون، لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون (4). أولهم الصديق الاكبر، والفاروق الاعظم، يعسوب المؤمنين، وامام المتقين على بن أبي طالب امير المؤمنين صلوات الله عليه، ثم الحسن عليه السلام، ثم الحسين عليه السلام، ثم علي بن الحسين عليه السلام، ثم محمد بن علي عليه السلام، ثم جعفر بن محمد عليه السلام، ثم موسى بن جعفر عليه السلام، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الامام المنتظر صاحب الزمان الذي يملأ الارض قسطا

(1) في ط: ان يرد. (2) في ن، ط، م: أديانهم.

(3) اشارة الى آية 33 الاحزاب. (4) الانبياء: 26، 27، 28. (*)